مكاسب ميدانية للنظام في اللاذقية وقصف ومعارك في العاصمة وريفها

سوريا: التحقيقات الأممية حول «الكيماوي» تبدأ... والمعارضة تطالب بالتوسع فيها

دمشق - «وكالات»: بدأ فريق من خبراء الأسلحة الكيماوية التابع للأمم المتحدة عمله امس للتحقيق فيما إذا كانت أسلحة كيماوية قد استخدمت في الصراع السوري.

وطالبت المعارضة السورية المجتمع الدولي بضرورة تفتيش جميع المواقع التي يشتبه في استخدام النظام السوري للسلاح الكيماوي فيها ومن ضمنها المناطق المحررة التي تقع تحت سيطرة المعارضة.

والتقى الفريق نائب وزير الخارجية فيصل المقداد صباح الامس للاتفاق على آلية عمل الفريق والتعاون بين الجانبين.

واستبق المقداد لقاء البعثة الدولية التي يرأسها الخبير السويدي اكي سيلستروم بتصريح صحافي اكد فيه ان الحكومة السورية ستتعاون بشكل كامل مع البعثة وستقدم لها كل المعلومات التي بحوزتها وكل التسهيلات للوصول الى نتائج منطقية.

وقال ان الهدف الرئيسي هو ان تصل البعثة الى الحقائق على الارض خصوصا ما حصل في بلدة خان العسل في محافظة حلب شمالي سوريا مضيفا انه «ليس لدينا كحكومة معلومات عن اماكن اخرى استخدم المسلحون المعارضون اسلحة كيميائية فيها» ومجددا تاكيد بلاده انها «لن تستخدم ابدا أسلحة كيميائية» ضد مواطنيها.

وسيحاول فريق الأمم المتحدة الذي يضم خبراء اسلحة من منظمة حظر الاسلحة الكيميائية معرفة ما اذا كان تم استخدام اسلحة كيميائية بما في ذلك غاز السارين وغازات اعصاب سامة اخرى في الصراع بين قوات المعارضة وقوات النظام وليس تحديد من استخدمها.

ورفض الفريق المؤلف من 20 شخصا الادلاء بأي تصريح للصحافيين لدى وصوله الى مقر اقامته بأحد الفنادق الموجودة وسط العاصمة دمشق.

ويعتزم الفريق الذي وصل إلى دمشق البدء في عمليات التحقيق والمعاينة في ثلاثة مواقع يشتبه في استخدام الأسلحة الكيماوية فيها من بينها خان العسل ومنطقتان أخريان لم يتم تحديدهما، وذلك حسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الأمم المتحدة والنظام السوري.

وينص الاتفاق في إحدى فقراته على التفتيش في 3 مواقع لمعرفة ما إذا كان تم استخدام غاز الأعصاب السارين وغاز الخردل أو أي من الأسلحة الكيماوية الأخرى في ثلاثة مواقع فقط.

وينص الجزء الثاني من الاتفاق على عدم بحث لجنة التحقيق في الجهة التي تقف المتورطة في استخدام السلاح الكيماوي والاقتصار على تأكيد أو نفي استخدامه، وذلك حسب طلب النظام السوري.

وفريق المفتشين الذي وصل دمشق في وقت سابق يباشر مهمته التي قد تستغرق أسبوعين قابلة للتمديد بعد التنسيق مع النظام والوصول إلى موافقة متبادلة.

يذكر أن عدة تقارير وردت سابقا من مناطق شرق عدرا شمال شرق دمشق ومستودع في شرق حمص ومراكز للبحوث العلمية في حلب مدعمة بدلائل من الميدان تشير إلى استخدام الأسلحة المحرمة دوليا بينها الأسلحة الكيماوية، وبحسب المعارضة فإن النظام يلجأ لمثل هذه الأسلحة في المناطق التي يفقد السيطرة عليها.

ميدانيا أفاد ناشطون سوريون امس بأن طائرات الجيش الحكومي ومدفعيته قصفت مناطق في العاصمة دمشق وريفها وفي محافظات أخرى، فيما ذكرت المعارضة أنها خاضت اشتباكات ضد قوات النظام في حلب وإدلب وريف دمشق، كما تمكنت من إسقاط طائرة ميغ في ريف اللاذقية.

وبث ناشطون سوريون صوراً لما قالوا إنه قصف صاروخي وإطلاق قنابل ضوئية على مخيم اليرموك في العاصمة دمشق. وأظهرت الصور لحظة القصف بصاروخ قال الناشطون إنه استهدف مبنى برج القاعة داخل المخيم.

وترافق هذا القصف مع انفجار ضخم واندلاع حريق في أحد المباني. وقد كثفت قوات النظام السوري من قصفها للمخيم في الساعات الأخيرة.

من جهة أخرى، بثت تنسيقيات الثورة السورية صوراً من داخل مدينة دير الزور التي ألحق بها قصف قوات النظام دماراً كبيراً.

وتظهر الصور انقاض مستشفى الفرات في المدينة إثر قصف من قوات النظام، كما تبين الصور أيضا الأضرار التي لحقت بمعظم أقسامها. وتظهر مشاهد أخرى من ساحة الحرية وشارع حسن الطه بدير الزور حجم الدمار الذي لحق بالمباني السكنية.

وأوردت شبكة شام الإخبارية أن مخيم اليرموك ومعظم أحياء دمشق الجنوبية تعرضت لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة، كما سقطت قذيفة بحي التجارة وعدة قذائف أخرى في سوق الهال الجديد بمنطقة الزبلطاني.

وقالت الشبكة إن اشتباكات عنيفة حدثت في مدينة السيدة زينب بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله ولواء أبو الفضل العباس، الذي يتألف معظمه من العراقيين الشيعة المتطوعين الذين يزعمون أنهم جاؤوا لحماية مقام السيدة زينب في داريا بريف دمشق.

وعلى الجانب الآخر من الأزمة، أعلن التلفزيون السوري الرسمي أن جيش النظام استعاد السيطرة على عدد من القرى والبلدات في اللاذقية.

وقال إن الجيش أعاد ما وصفه بالأمن والاستقرار إلى قرى الحمبوشية والخراطة والبلوطة والشيخ نبهان وجبل شعبان وبارودا، وقضى على عشرات ممن وصفهم بالإرهابيين من جنسيات سورية وعربية.

وكان ناشطون قد أكدوا أن مقاتلي المعارضة السورية أسقطوا الأحد طائرة حربية بريف اللاذقية، حيث تجري معارك ضارية بين فصائل مقاتلة والقوات النظامية السورية. كما سجلت اشتباكات في مناطق متفرقة، شملت اشتباكات بين المعارضة ومسلحين من الأكراد، بينما قتل عشرات المدنيين في قصف جوي ومدفعي بحلب وريف دمشق وغيرهما.

معارضون خلال معارك في حمص

رئيس فريق خبراء الأمم المتحدة لدى وصوله دمشق

فريق الخبراء يلتقي المعلم والمقداد ويدشن جولاته من خان العسل

بسبب اجتماعه مع مفاوضين لـ «طالبان» في الإمارات

أفغانستان: كرزاي يقيل المدعي العام من منصبه

كابول - «وكالات»: قال مسؤول افغاني كبير لرويترز امس ان الرئيس الافغاني حامد كرزاي عزل المدعي العام بعد عقده اجتماعا دون اذن مع مفاوضين للسلام من طالبان بدولة الامارات العربية المتحدة.

وأضاف المسؤول ان المدعي العام محمد الكو التقى مع اعضاء فريق التفاوض الافغاني في دبي رغم ان قصر الرئاسة أبلغه بعدم حضور الاجتماع.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «صدرت له تعليمات بعدم الذهاب».

وقال عضو بارز في البرلمان انه تم عزل الكو.

لكن مسؤولا في مكتب الكو نفى ان رئيسه عزل قائلا انه في قصر الرئاسة «يحتفل بعيد النصر» يوم الاثنين.

وينظر الى محادثات السلام بين حكومة كرزاي وطالبان على انها حيوية لتجنب جولة اخرى من الحرب مع استعدات القوات الدولية التي يقودها حلف شمال الاطلسي لانهاء المهمة العسكرية بحلول نهاية العام القادم.

وبدأت المحادثات مع طالبان في عام 2010 لكنها شهدت سلسلة من العثرات والتاخير والمزاعم بالتآمر والتدخل.

وقال المسؤول الافغاني الكبير ان اعضاء كبار بالحكومة يحاولون اقناع كرزاي بالعدول عن قراره بعزل الكو.

وعقد اجتماع دبي في أول اسبوع في اغسطس وضم افغانا بارزين آخرين من بينهم اعضاء في مجلس السلام الاعلى التابع للحكومة الذي شكله كرزاي في عام 2010 لمتابعة المحادثات مع طالبان.

ويشغل الكو منصب المدعي العام منذ عام 2008.

وسيقوم كرزاي بزيارة لباكستان في الفترة بين 26 و28 اغسطس في محاولة لرأب الصدع في العلاقات وانعاش عملية السلام الافغانية المتعثرة.

حامد كرزاي

بارجات حربية بريطانية تصل جبل طارق وسط توتر للعلاقات مع إسبانيا

جبل طارق - «وكالات»: وصلت سفن حربية بريطانية الى جبل طارق امس لاجراء مناورات مقررة وسط توترات مع أسبانيا بشأن عمليات الصيد حول الجيب البريطاني الذي يقع في البحر المتوسط.

ورغم ان السلطات البريطانية والاسبانية وفي جبل طارق تقول ان وصول القطع البحرية الى الاراضي البريطانية في أعالي البحار مقرر منذ فترة طويلة لكن البعض في أسبانيا يرون في هذه الخطوة استفزازا.

وفي حوالي الساعة 0715 بتوقيت جرينتش شوهدت الفرقاطة البريطانية وستمنستر تقترب من ميناء جبل طارق تحيط بها سفينتان أصغر.

وأدى قيام جبل طارق بانشاء حاجز بحري صناعي باستخدام كتل خرسانية يقول صيادون أسبان أنها تعرقل دخولهم الى مناطق صيد الى قيام أسبانيا بتشديد الرقابة على حدودها مع جبل طارق مما ادى الى تكون طوابير طويلة من العاملين والسياح الذين يريدون الدخول الى المنطقة.

وتطالب اسبانيا بالسيادة على الاراضي التي يبلغ عدد سكانها 30 الف نسمة والتي تنازلت عنها لبريطانيا بموجب معاهدة تم توقيعها قبل 300 عام.

وفي جريدة سودويتشه تسايتونج الالمانية الصادرة امس اتهم رئيس وزراء جبل طارق فابيان بيكاردو الحكومة الاسبانية بخلق صراع لتشتيت الانتباه عن مزاعم فساد ضد حزب الشعب الحاكم.

وقال «في القرن التاسع عشر استخدمت السفن الحربية في السياسة.

«واليوم هدفنا هو تحسين الاحوال المعيشية لمواطنينا من خلال التعاون. وللاسف السياسيون الاسبان يدفعون الموقف الى مواجهة ومن ثم يجعلون الاوضاع أسوأ بالنسبة لمواطنيهم في المناطق المحيطة.»

وقال بيكاردو ان الحاجز البحري الخرساني ضروري لمساعدة الحياة البحرية على التعافي من الصيد الجائر.

وبالاضافة الى تشديد الاجراءات عند الحدود هددت اسبانيا بتحصيل مبلغ 50 يورو من السياح وتقييد استخدام المجال الجوي الاسباني أو عرقلة عمليات تزويد السفن بالوقود الرائجة في جبل طارق.

إفريقيا الوسطى: جوتوديا يؤدي اليمين الدستورية

بانجي - «وكالات»: ادى زعيم المتمردين السابق ميشال جوتوديا اليمين رئيسا لجمهورية افريقيا الوسطى يوم الاحد في بداية فترة تستمر 18 شهرا لادارته الانتقالية لاعادة النظام وتنظيم انتخابات في البلاد.

وكان جوتوديا مسؤولا عن البلاد خلاف الفوضى التي اعقبت سيطرة المتمردين على السلطة في افريقيا الوسطى بعد اطاحتهم برئيس البلاد السابق فرانسوا بوزيز.

ولكن حفل اداء اليمين يوم الاحد والذي حضره رئيسا تشاد وجمهورية الكونجو مثل بداية التسلم الرسمي للسلطة.

وقال جوتوديا في كلمة خلال الحفل «اداء اليمين اليوم مرحلة مهمة في مستقبل جمهورية افريقيا الوسطى واتعشم ان اكون اخر شخص في بني وطني يحمل السلاح من اجل الوصول للسلطة».

وأكد جوتوديا لرويترز بعد اداء اليمين انه لن يرشح نفسه في الانتخابات في نهاية المرحلة الانتقالية.

وقال «سابذل كل مافي وسعي لضمان الخروج من هذه الفترة الانتقالية ورأسي مرفوعا عاليا».

ودخل الاف من مقاتلي ائتلاف سيليكا المتمرد بقيادة جوتوديا العاصمة بانجي في 24 مارس مجبرين بوزيز على الفرار إلى الكاميرون.

وعين البرلمان فيما بعد جوتوديا وهو موظف حكومي سابق رئيسا مؤقتا وطلب منه قيادة البلاد الى انتخابات تجري خلال 18 شهرا.

الحزب اتهم حكومته بالإخفاق في اتخاذ خطوات لإنهاء الصراع

تركيا: «الكردستاني» يهاجم أردوغان ويؤكد التزامه بقرار الانسحاب.. حرفياً

اسطنبول - وكالات: قال حزب العمال الكردستاني امس انه يفي بما التزم به في اتفاق السلام مع تركيا لانهاء تمرد مستمر منذ 29 عاما رافضا اتهامات رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بانه أخفق في سحب معظم مقاتليه.

وفي أحدث جولة من التصريحات العدائية المتبادلة التي تكشف عن انعدام الثقة بين الجانبين قال حزب العمال الكردستاني ان انقرة أخفقت في اتخاذ خطوات بخلاف وقف التحرك العسكري لانهاء الصراع الذي سقط فيه أكثر من 40 الف قتيل.

وكان عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون في جزيرة قرب اسطنبول قد اعلن وقفا لاطلاق النار في مارس آذار بعد اشهر من المحادثات مع الدولة التركية وبدأ مقاتلو الحزب ينسحبون الى العراق في مايو في اطار اتفاق يتضمن تعزيز الحقوق الكردية.

ونقل عن رئيس الوزراء التركي قوله الاسبوع الماضي ان حزب العمال الكردستاني لم يف بوعده بالانسحاب من تركيا وان 20 في المئة فقط من متمردي الحزب يغادرون غالبيتهم نساء واطفال.

وقال حزب العمال الكردستاني في بيان «قواتنا التزمت بقرار الانسحاب حرفيا وعملية التطبيق جارية» ولم يحدد عدد المقاتلين الذين غادروا فعلا.

وأضاف الحزب انه سيمضي قدما فيما هو مطلوب.

وسرى وقف اطلاق النار بدرجة كبيرة لكن قادة حزب العمال الكردستاني حذروا من اشتباكات جديدة اذا لم تتخذ تركيا خطوات ملموسة لدفع العملية بحلول سبتمبر المقبل.

ويطالب الاكراد الذين يهيمنون على جنوب شرق تركيا ويمثلون خمس تعداد البلاد بحق التعليم باللغة الكردية وتخفيف قوانين مكافحة الارهاب وخفض نسبة الاصوات التي يتعين على اي حزب الحصول عليها لدخول البرلمان وهي حاليا عشرة في المئة بالاضافة الى منح مزيد من السلطات للحكومات المحلية.

وحتى تبقي الحكومة التركية العملية السياسية على المسار من المتوقع ان تبدأ هذا الاسبوع مناقشة مجموعة من الاصلاحات تهدف الى تعزيز الحقوق الكردية وتعزيز الديمقراطية.

وكان مسؤول كبير في وزارة العدل التركية أبلغ رويترز الاسبوع الماضي ان الحكومة التركية ناقشت «مجموعة الاجراءات الديمقراطية» في اجتماعها الاسبوعي امس وتشمل التعليم باللغة الكردية وتعديل قوانين مكافحة الارهاب.

رجب أردوغان

إيران: «الثوري» يدرس كيفية إسقاط الطائرات .. في المدارس

طهران - «وكالات»: أفادت صحيفة إيرانية أن وحدات الحرس الثوري الإيراني تعتزم تدريس طلبة المدارس كيفية إسقاط الطائرات من دون طيار.

ونشرت صحيفة اعتماد المؤيدة للتيار الإصلاحي في إيران تقريرا نقل عن الجنرال علي فضلي، نائب قائد الباسيج قوات التعبئة الثورية التابعة للحرس الثوري، قوله إن منهاجا جديدا سيعلم لطلبة المدارس كجزء من دروس «الاستعداد الدفاعي» في المدارس الثانوية.

ولم يوضح التقرير تفاصيل إضافية عن هذا المنهاج العسكري.

ويسعى المتشددون الإيرانيون إلى فرض دور أكبر للجيش في نظام التعليم في البلاد. ويتلقى الطلاب في المدارس المتوسطة والثانوية في إيران دروسا تركز على «الدفاع المدني».

وكانت إيران تمكنت من السيطرة على طائرة أمريكية من دون طيار من نوع آر كيو 170 بعد دخولها المجال الجوي الإيراني في عام 2011.

وظلت إيران تقول منذ ذلك التاريخ إنها سيطرت على عدد آخر من الطائرات الأمريكية من دون طيار ومن بينها طائرة سكان إيغل التي صممتها شركة بوينغ لصناعة الطائرات.